نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ما هان كسب المعالى أو تناولها ... بل هان فى ذاك ما يلقاه طالبه) .

(لولا سرى الفلك السامى لما ظهرت ... آثاره ولما لاحت كواكبه) .

(فى ذمة ا ركب للعلا ركبوا ... ظهر السرى فأجابتهم نجائبه) .

(يرمون عرض الفلا بالسير عن عرض ... طي السجل إذا ما جد كاتبه) .

(كأنهم فى فؤاد الليل سر هوى ... لولا الضرام لما خفت جوانبه) .

(شدوا على لهب الرمضاء وطأتهم ... فغاص فى لجة الظلماء راسبه) .

(وكلفوا الليل من طول السرى شططا ... فخلفوه وقد شابت ذوائبه) .

(حتى إذا أبصروا الأعلام مائلة ... بجانب الحرم المحمى جانبه) .

(بحيث يأمن من مولاه خائفه ... من ذنبه وينال القصد راغبه) .

(فيها وفى طيبة الغراء لى أمل ... يصاحب القلب منه ما يصاحبه) .

(إن أنس لا أنس أياما بظلهما ... سقى ثراه عميم الغيث ساكبه) .

(شوقى إليها وإن شط المزار بها ... شوق المقيم وقد سارت حبائبه) .

(إن ردها الدهر يوما بعدما عبثت ... فى الشمل منا يداه لا نعاتبه) .

(معاهد شرفت بالمصطفى فلها ... من فضله شرف تعلو مراتبه) .

(محمد المجتبى الهادى الشفيع إلى ... رب العباد أمين الوحى عاقبه) .

(أوفى الورى ذمما أسماهم همما ... أعلاهم كرما جلت مناقبه) .

(هو المكمل فى خلق وفى خلق ... زكت حلاه كما طابت مناسبه) .

(عناية قبل بدء الخلق سابقة ... من أجلها كان آتيه وذاهبه) .

(جاءت تبشرنا الرسل الكرام به ... كالصبح تبدو تباشيرا كواكبه) .

(أخباره سر علم الأولين وسل ... بدير تيماء ما أبداه راهبه) .

(تطابق الكون فى البشرى بمولده ... وطبق الأرض أعلاما تجاوبه)